

■ سرور يؤكد في لبنان:

الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان تعمق العنف المضاد وتعوق السلام نؤيد الحق اللبناني ونرفض أن يكون السلام ملطخا بدماء الأبرياء

بيروت - من عصام علي رفعت:

أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان تعمق شعور المرارة والعنف المضاد، وهو ما يهدد بإجهاض مسيرة السلام في المنطقة بأسرها.

وقال - في كلمة له في لبنان - إنه مهما قيل لتبرير تلك الحرب العدوانية فهي كما قال بحق الرئيس حسني مبارك: تمثل خطيئة لا يمكن تبريرها أو التسامح معها على أي نحو، وخروجنا عن قواعد السلوك التي يجب أن يتمسك بها الجميع في مرحلة صنع السلام أيا كانت الإغراءات والدوافع.

وأضاف الدكتور سرور: أن موقف مصر المؤيد للحق والصمود اللبناني ظهر بأجلى صورة على الصعيد الشعبي والبرلماني، مشيراً إلى إدانة مجلس الشعب بجميع أحزابه العدوان الإسرائيلي، وكذلك قرار عدم سفر أي وفد برلماني مصري إلى إسرائيل، وقال: إننا لانقبل بأن يكون السلام ملطخاً بدماء الأبرياء اللبنانيين.

ومضى الدكتور سرور قائلاً: لقد جئنا اليوم إلى لبنان لنقول لكم أننا معكم، ولن تكونوا أبداً بمذبحكم، وأن

لكم أخوة أشقاء في مصر يشاركونكم همومكم ويفنون بجانبكم ويؤيدون مطالبكم العادلة وسيدخلون كل ما في قدرتهم لتحرير الأرض واسترداد الحق، وأهل المطلب العاجل الذي نعمل للتوصل إليه هو إعادة توطين المهجرين إلى قراهم وانسحاب القوات الإسرائيلية خارج حدود لبنان طبقاً للقرار ٤٢٥ وأن رسالتنا إلى المجتمع الدولي من فوق هذا التراب الذي يوارى أجساد الشهداء اللبنانيين، وأن العرب الذين يطمحون في السلام، يطالبون بالتحرك السريع لتحرير الجنوب اللبناني والجولان السوري، تفادياً لثورة الغضب العربية وضياع فرصة احلال السلام في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

وأضاف أن مصر رحبت باتفاق وقف إطلاق النار ورأت فيه انعكاساً أميناً لصمود الشعب اللبناني وحقه في المقاومة والموقف الشجاع لحكومته، غير أن مصر ترى أن هذا الاتفاق لا ينبغي أن يحجب الاهتمام عن استكمال مسيرة السلام العادل والشامل. وقال إذا كانت هذه المهمة تتصدر كل الأولويات الآن، فإنه لا يقل

عنها أهمية ضرورة إصلاح ما يهرقه العرب - وعلى الرغم من أن الدول العربية القادرة ان تساهم عن المساهمة الفعالة في هذا الصدد خاصة في إطار الجهد الذي تقوم به جامعة الدول العربية، الا اننا نؤيد المطلب اللبناني بأنه يجب على إسرائيل ان تتحمل تبعات عدوانها وعلينا ان نقوم بتحريك نشيط ومكثف، تشارك فيه كل الدول العربية والصديقة لدعوة كل الدول القادرة المساهمة في اعادة اعمار لبنان. ويجب ان تشارك قضية التعويضات اللبنانية عن خسائر العدوان واضرارته في كل المحافل الدولية. إن هذه التعويضات ليست مساعدة انسانية وانما هي مسئولية دولة تتحملها إسرائيل بالدرجة الأولى.

ومن ناحية أخرى قال الدكتور سرور في حديث فاهن لاذاعة صوت العرب ان مصر تدعو عدوان إسرائيل على لبنان وتؤكد من جديد ان هذه التصرفات لاتخدم السلام العادل للشامل.

وأشار إلى أن عدوان إسرائيل على لبنان هو خرق لقرارات قمة شرم الشيخ مؤكداً أن مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك تعمل من أجل تحقيق السلام العادل

والشامل والذي يحقق الأمن والاستقرار للجميع. وشدد رئيس مجلس الشعب للمصري ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي على أهمية أن يعمل جميع الاطراف في المنطقة على استتباب السلام، وقال إن اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي ستعقد في دمشق يوم الاربعاء القادم وسوف يعمل البرلمانيون العرب من خلال هذه الاجتماعات على إزالة الخلافات العربية تأكيداً لدور الدبلوماسية الشعبية كما سيواجه البرلمانيون العرب القضايا المختلفة بالمصارحة حتى تتحقق المصالحة العربية على أسس حقيقية وواقعية.

وطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالقيام بدورها الفعال من أجل تحقيق السلام العادل والشامل.. وأشاد بصمود الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الإسرائيلي..

ومن المقرر أن يصل رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي إلى دمشق الثلاثاء القادم على رأس مصري يضم ١٢ عضواً للمشاركة في اجتماعات الدورة ٢٧ للاتحاد البرلماني العربي التي ستبدأ الاربعاء القادم وتستمر يومين..



فتحي سرور